

المويزري والعدساني يستجوبان رئيس الوزراء: الحكومة قلّصت

قدم النائبان شعيب المويزري ورياض العدساني استجوابا الى سمو رئيس مجلس الوزراء الشيخ جابر المبارك من محور واحد يتعلق بالسياسة العامة للدولة. وتضمن الاستجواب انتقادات للحكومة منها سياسة الحكومة بالتوسع في الصرف والإنفاق وهدر الاموال العامة دون انجازات حقيقية وهيمن عليها الغموض وانتشار الفساد. ولفت مقدا الاستجواب الى ان الحكومة لم تسع الى تطوير وتحسين الخدمات ولا تعظيم الإيرادات، وبرنامج عملها لا يواكب التطورات وسياستها غير متوازنة، مشيرين الى عدم تعاون الجهات الحكومية مع الجهات الرقابية مع استمرار المخالفات الصارخة دون اخذها في الحسبان. واكد ان الحكومة قامت بتقليص الدعومات والمساعدات بجيوب المواطنين بعد ان فشلت في تحقيق الإيرادات من خلال تنوع مصادر الدخل والذي ادى الى ارتفاع الاسعار التي أثقلت كاهل الاسرة الكويتية ذات الدخل البسيطة. والى تفاصيل الصحيفة.

موسى ابو ظفرة - ماضي الهاجري - رشيد الفهم - بدر السهيل



شعيب المويزري ورياض العدساني خلال مؤتمر صحفي عقب تسليم صحيفة الاستجواب إلى رئيس مجلس الأمة



تكاليفها. كما ان هناك جهات حكومية تقوم بذات الهدف ومنها وزارات تم تفكيك قطاعاتها الى هيئات استنادا الى تشريعات اقوت ولكن بعضها تعطل والبعض الآخر فشل في تحقيق الغرض من إنشائها. وهذا يؤكد المسار الخاطي للحكومة في تطبيق قوانين الدولة والاستمرار بتعطيلها مما لا يدع مجالاً للشك بفقدان التنسيق في الأعمال والربط والتداخل والتشابك بين الوزارات والجهات التابعة للحكومة وعدم حسم موضوع الازدواجية باختصاصات والقضاء عليها، وعلى سبيل المثال لا الحصر وعلى الرغم من أن ديوان الخدمة المدنية هو المختص قانونيا بالتنسيق بين مخرجات الجهات التعليمية والفرص المتاحة في القطاعات الحكومية وتخطيط القوى العاملة فيها إلا أن الجهات التعليمية تقوم بهذا الدور أيضا في تقصي احتياجات سوق العمل ولكل منها رؤيته الخاصة، وعلى سبيل المثال ان ديوان الخدمة المدنية طالب الجهات التعليمية بوقف التخصصات لعدم حاجة سوق العمل لها ووجود تخمة في تخصصات أخرى إلا أن وزارة التعليم العالي ادرجت هذه التخصصات للابتعاث في خطتها الحالية وبمبررات غير مقبولة وكان يجب أن توجه الاعتمادات المالية المختصة للابتعاث الخارجي المقررة بـ 260 مليون دينار كويتي بطريقة مثلى ووفقا لاحتياج سوق العمل، ومظلمة تسببت الحكومة في خلق أزمة السكن التي ارتقت وأرهقت الأسر الكويتية فأنها خلقت أزمة التوظيف ومازالت مستمرة وانما تفاقمت وازدادت طلبات التوظيف دون التنسيق بين الوزارات المختلفة ولا معالجات جديّة لتلك الأزمة والتي باتت تهدد مستقبل الشباب الكويتي، وقد عجزت الحكومة عن مواجهة هذه

السيد/ رئيس مجلس الأمة المحترم تحية طيبة وبعد،،، استنادا لنص أحكام المادة 100 من الدستور والمادة 133 من اللائحة الداخلية لمجلس الأمة نتقدم بتوجيه الاستجواب التالي الى سمو رئيس مجلس الوزراء بصفتة بجراء اتخاذ الإجراءات اللازمة لإبلاغ ذوي الشأن وفقا لأحكام المادة 135 من اللائحة الداخلية لمجلس الأمة. مع خالص الشكر،،، مقدموه

شعيب شباب المويزري رياض أحمد العدساني قال تعالى: (إنا عرضنا الأمانة على السموات والأرض والجبال فأبين أن يحملنها وأشفقن منها وحملها الإنسان إنه كان ظلوما جهولا) سورة الأحراب. من منطلق إيماننا التام بعظمة الأمانة وحسامة المسؤولية التي أولكلنا بها الشعب الكويتي عنه بالمحافظة على الوطن ومقدراته والدفاع عن مكتسباته وحقوقه، وبرا بفسمنا وصونا لهذه الأمانة والتزاما بإداء مسؤولياتنا في الرقابة والتشريع كان لزاما علينا المساندة السياسية لفقدان السلطة التنفيذية لبدا الشفافية والمصادقية وتخليها عن مسؤولياتها الأمر الذي نجم عنه التعدي الصارخ على الدستور وهو المرجع والمبني على الرئيسي الذي يحفظ حقوق وواجبات الشعب الكويتي. وقد نصت المادة 6 من الدستور على أن (نظام الحكم في الكويت ديموقراطي، السيادة فيه لأمة مصدر السلطات جميعا، وتكون ممارسة السيادة على الوجه المبين بهذا الدستور).

المستجوبان: لا للشطب ولا للدمج ولا للإحالة إلى التشريعية أو الدستورية

وأعلن المويزري انه جهز 3 استجوابات أخرى مما وعد لثلاثة وزراء سيتقدم في اولها الاسبوع المقبل ومن ثم للوزير الثاني وبعدهما الوزير الثالث التزاما بالمهلة التي منحها لرئيس الحكومة وأعضائها لمعالجة الخلل الذي ذكره قبل شهر. وقال المويزري المهلة كانت كافية للحكومة، ولكن للأسف لا ردود حول كل القضايا التي منحت الحكومة مهلة لمعالجتها، وهي قضايا مهمة الكال يعاني منها سواء الوطن والشعب الكويتي.

وأكد المويزري انه بحسب الدستور لا يجوز ندم الاستجوابين المقدمين لرئيس الحكومة، ولكن من الممكن مناقشتهما بنفس اليوم، وأرجو من رئيس مجلس الأمة الالتزام بلوائح إدارة الجلسة.

وأوضح المويزري انه على ثقة تامة بأن يكون الاستجواب راقيا وتعم الفائدة فيه للشعب الكويتي حتى يعرف حقائق عما يدور في البلد في كل ما يتعلق بالقضايا التي يعاني منها سواء الوطن والشعب الكويتي. وبين المويزري ثقته بزميله العدساني وأن الاستجواب سيكون راقيا في الطرح والنقاش والموضوع، والكل يعلم ان الاستجواب صحيفة تقدم وخلاله سيتم تقديم كل المستندات المتعلقة بمضمون الاستجواب وهذا الاستجواب حق للوطن، وواجب على سمو رئيس مجلس الوزراء ان يكون مؤمنا بأنه عليه واجب صعود المنصة لمناقشة مضمون الاستجواب.

والواقعي بمضمون الاستجواب. وأضاف المويزري: الكل يعلم ان الدول الراقية مثل مجلس العموم البريطاني والبرلمانين السويدي والفرنسي بها استجوابات كل اسبوع بمعدل 3 أو 4 استجوابات، فأرجو الا يجزع رئيس الحكومة أو أعضاؤها من هذا الاستجواب واكد المويزري ان هناك من يقول ان هذا تأزيم، ويبت اشاعات حول إبطال المجلس ومهما كان الهدف منها لن يجزعا حل المجلس أو إبطاله، سواء استمر المجلس يوما أو سنة سنستمر في أداء واجباتنا التي حملنا إياها أثناء الشعب الكويتي وأوصلنا الى قاعة عبدالله السالم لممارسة حقوقنا الدستورية في الرقابة أو التشريع.

وضعت الرقابة الذاتية للحكومة، والتاخر في اتخاذ القرارات المناسبة، ما ساهم في تردي الأوضاع، وحيث انه في حال تاخير تنفيذها فإن تكلفتها سترتفع، ما يؤدي إلى العجز في المبالغ المرصودة لتغطية

التجارية وإشباع الحاجات العامة الجارية والمشرع هو الأمين على أداء هذه المهمة والقام بهذا التقدير حسب منطق زمانه ومقتضيات الموضوع الذي يشرع له. إن المسار الحكومي لا يحقق

عبر خلق مشروع اصلاحي شامل يحافظ على مقدرات الدولة ويرفع مستوى معيشة الفرد.

لقد قدمت السلطة التنفيذية والذي يرأسها رئيس الوزراء المستجوب برنامج عملها لمجلس الأمة والذي حمل عنوان: «نحو تنمية مستدامة» وقد تم بناء على برنامج عملها الهلامي واستمرار سياسة الحكومة بخفض الدعومات المقدمة للمواطنين دون تنوع مصادر الدخل والإيرادات العامة وكان تحقيق (التنمية المستدامة) يتم فقط من خلال مس جب المواطن وجعله شامعة للإخفاقات المتتالية دون معالجة حقيقية لأوجه الصرف والهدر التي تقوم بها السلطة التنفيذية التي يرأسها رئيس مجلس الوزراء، وكيف

لحكومة رئيس الوزراء المستجوب وضع برنامج عملها الذي أطلقته عليه (نحو تنمية مستدامة) وهي تتبع سياسة غير واضحة المعالم لا تكفل استدامة الاقتصاد الوطني، بينما حقيقتها التخبط والتفریط بالمسؤولية واستباحة المال العام وعرقلته منظومة إعداد الخطط السنوية، وعلى سبيل الاستشهاد لا الحصر فإن وزارات الدولة والإيرادات الحكومية والجهات ذات الميزانيات الملحقة والمستقلة تصرف وفقا للقوانين واللوائح والقرارات الصادرة من الجهات المختصة وفي الواقع نجد انها تجاوزت فيما خصص لها من بنود في الميزانيات والاعتمادات المالية. وكذلك عدم تعاون العديد من الجهات الحكومية مع الجهات الرقابية واستمرار الملاحظات والمخالفات الصارخة في التقارير المعتمدة دون أخذها بالحسبان، وأبرزها المتعلقة بالاستثمارات المديارية (الداخلية والخارجية) والمشاريع والأموال الإدارية والمالية، إنما تلك السياسة ناتجة عن الإهمال سواء كان بقصد أو دون قصد، كما خلقت بيئة خصبة للفساد وغير صالحة للإنتاج، الأمر الذي يوجب مختلف الجهات الحكومية تمكن ديوان الحاسبة والمراقبين الماليين ومراقبي شؤون التوظيف من ممارسة اختصاصاتهم والتعاون معهم والعمل على ضمان الحفاظ على المصلحة العامة.

ورغم ان بعض الجهات الحكومية قد حققت أرباحا وصلت إلى 20 مليار دينار أي ما يقارب 60 مليار دولار إلا ان هذه الجهات لم ترحل أرباحها المحققة لخزينة الدولة بل احتفظت بها، في المقابل نجد أن الدولة قد أصدرت سندات بقيمة 8 مليارات دولار أمريكي بسبب انخفاض أسعار النفط، إذ إنها متضمنة شريحتين تبلغ قيمة الشريحة الأولى 3,5 مليارات دولار لمدة 5 سنوات وتستحق في عام 2022، في حين بلغت قيمة الشريحة الثانية 4,5 مليارات دولار لمدة عشر سنوات وتستحق الدفع في عام 2027. وعلى سبيل الاستشهاد لا الحصر حيث ان استمرار تضخم ارضية المبالغ المقيدة بحسابي العهد - مبالغ تحت التحصيل، والديون المستحقة للحكومة في العديد من

الحكومة تعدت على

الدستور ولم تحفظ

حقوق وواجبات

الشعب الكويتي

أخذنا على عاتقنا

حماية الأموال العامة

وصونها

التقارير الرقابية

رصدت انحرافات

مالية جسيمة في

البيانات المالية

للجهات الحكومية

الحكومة خالفت

قواعد تنفيذ الميزانية

العامة للدولة

سياسة الحكومة

لا تتسم بالفعالية

وتوسعت بالصرف

دون وجه حق

سياسة الحكومة

هيمن عليها الغموض

والعبث وانتشار

الفساد ونقله في

أزوقتها

الحكومة خفضت

الدعومات المقدمة

للمواطنين دون

تنوع مصادر الدخل

والإيرادات العامة

فوتة الأمانة

الانباء

تتقدم بصادق العزاء والمواساة إلى

عائلة السعيد الكرام

لوفاة المغفور له بإذن الله تعالى

عبد العزيز عبد اللطيف السعيد

تعهد الله الفقيد بواسع رحمته وأسكنه فسيح جناته

وألهم آله وذويه الصبر والسلوان

إنا لله وإنا إليه راجعون